

كلمة صاحبة السمو الأميرة سارة الفيصل
رئيس مجلس أمناء جامعة عفت
بمناسبة الاحتفالية بتقليد سموها وسام الملك عبدالعزيز من الدرجة الأولى
و التعيين الأول لعضوات مجلس الشورى
الثلاثاء 20 جمادى الآخرة 1434هـ / 30 أبريل 2013م

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين....
صاحبات السمو والسعادة والحضور الكرام

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،

إن المكاسب التي حققتها المرأة السعودية في عهد خادم الحرمين
الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز لتؤكد اهتمامه بحفظه الله
بالمرأة وثقته بقدراتها لتولي أرفع المناصب .

ولعلّ الجميع يُوافِقني الرأي في أنّ حصولَ المرأةِ على حُقوقِها بدأتْ ملامحُها مُنذُ تعيين 30 سيدةً في مجلسِ الشورى في 29 صفر 1423 هـ الموافق 11 يناير 2013م ، والذي يُعدُّ قراراً تاريخياً ونقطةَ تحوّلٍ فاصلةٍ في الحياةِ الاقتصاديّةِ والسياسيةِ و الاجتماعيّةِ. فدخولها المشهَدَ السياسي بمنحها الحقّ في عُضويةِ المجلس، إلى جانبِ حقّها في الترشُّح والترشُّيح للانتخاباتِ البلديةِ خطوةً رمزيةً في مشروع كبيرٍ تبنّاهُ خادمُ الحرمين الشريفين - يحفظه الله- لتمكين المرأةِ في كافةِ المجالاتِ .

فاسمحوا لي باسمنا جميعاً أن أرفعَ أسمى آياتِ الشُكْرِ والعِرفانِ لمقامِ خادمِ الحرمين الشريفين على رعايتهِ الكريمةِ التي ستكونُ حافزاً لنا جميعاً لنبْدِعَ ونُنْجِزَ في جميعِ قطاعاتِ مملكتنا الغاليةِ.

كما أنتهزُ هذهَ الفرصةَ لأكرّرَ شُكري وتَقديري لخادمِ الحرمين الشريفين يحفظه الله لتقليدي وسامِ المؤسسِ المغفور لهُ بإذنِ الله الملكِ عبد العزيز من الدرجةِ الأولى هذا التكريمُ الذي لم يكنْ لشخصي فقط بل هو أيضاً لوالدتي -يرحمها الله- التي علمتتنا أن الوطنَ ليسَ مُجردَ كلمةٍ بل هو جزءٌ من كياننا يعيشُ فينا ونعيشُ فيه وأن البذلَ والعطاءَ من أجله هو المعنى الحقيقي للارتقاء ، فالوطنُ هو العِزَّةُ والكرامةُ .

كما أن هذا التكريم يُجسدُ التأييدَ و الدعمَ لأهميةِ مساهمةِ المرأةِ الحقيقيةِ في التنميةِ والحافزَ لجميعِ المؤسساتِ الخيريةِ ومؤسساتِ المُجتمعِ الأخرى لتُحَرِّصَ على أداءِ رسالتها وتعزيزِ خدماتها و برامجِ مسؤوليتها الاجتماعيةِ .

وها نحنُ اليومُ عضواتُ المجلسِ في جدةِ يثمُ الاحتفاءُ بنا في جامعةِ عفتٍ فشكراً لكمِ صاحبةِ السمو الملكي الأميرة لولوه الفيصل، سعادةِ الدكتورة هيفاء رضا جمل الليل وجميعِ منسوباتِ ومنسوبي الجامعةِ على إصراركُم مشاركتنا هذا النجاحِ الوطنيِّ والاحتفالِ بالمكانةِ الرفيعةِ التي اكتسبَتها المرأةُ في وطننا.

فلطالما كانت هذهِ رؤيا ورسالةِ عفتِ الثنيان - يرحمها الله - لسيداتِ هذا الوطنِ والتي حملتها على عاتقها طوالَ حياتها -وها قدُ تحققتْ- وستستمرُّ حتى بعدِ رحيلها عنا من خلالِ هذا الصرحِ الذي سيساهمُ في أن يكونَ بيننا من أجيالِ عفتٍ قياداتٍ سيشاركُن في تحقيقِ الرسالةِ بإذنِ الله .

والحمدُ لله ربِ العالمين على نِعَمِهِ التي لا تُعدُّ ولا تُحصى ونُشيدُهُ
سُبْحانَهُ وتعالى الحكمةِ في أداءِ هذهِ الأمانةِ بما فيهِ الخيرِ
والصلاحِ لهذا الوطنِ المعطاءِ الذي رعانا وعلّمنا ووفرَ لنا الأمنَ
والاستقرارَ في ظلِّ قيادةِ خادمِ الحرمين الشريفينِ ووليِ عهدِهِ
الأمينِ صاحبِ السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز و سمو

النائب الثاني صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبد العزيز
حفظهم الله ورعاهم .

و السلامُ عليكمَ ورحمةُ اللهِ وبركاته...

رئيس مجلس أمناء جامعة عفت

سارة الفيصل